الفصل الخامس: الخاتمة والتوصية

أ. الخاتمة

استنادًا إلى النتائج التي تم تفصيلها, فيما يلي خلاصة هذا البحث:

1. يتعلق وزن البحر في الشعر "واللَه ما معشر لاموا امرأ جنبا "ببحر البسيط, حيث تكون التفاعيل على النحو التالي :مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن. أما الزحافات والعلل التي غيرت بنية التفاعيل في هذا البيت, فهي زحاف الخبن الذي يحذف الحرف الثاني الساكن في جميع الأبيات, سواء في "مستفعلن" أو "فاعلن", وزحاف الطي الذي يحذف الحرف الرابع الساكن في "مستفعلن", وهو موجود في البيت الخامس والثامن, وكذلك زحاف الكف الذي يحذف الحرف السابع الساكن في "مستفعلن", والذي يظهر في البيت الخامس, إضافة إلى علة القطع التي تحذف الحرف الساكن في وتد مجموع وتسكن الحرف السابق له في فاعلن, وهي موجودة في جميع أبيات الشعر.
2. أما القافية في بيت الشعر "وَاللَّهِ ما مَعشَرٌ لاموا اِمرَأً جُنُباً" فيتكون من الحروف القافية ا, س, ي, أما حركة القافية في هذا الشعر فهي مكسورة. شكل القافية في هذا الشعر ينقسم إلى نوعين: الأول "كلمة واحدة", ويوجد في الأبيات الأول, الثاني, الخامس, السادس, التاسع, العاشر, الحادي عشر, والثاني عشر. والثاني "بعض الكلمة", ويوجد في الأبيات الثالث, الرابع, السابع, والثامن.
3. تحليل المعنى من منظور السيميائية عند مايكل ريفاتيرMichael Riffaterre, وفقا للقراءة الإستدلالية (heuristik), يسلط هذا الشعر الضوء على سرعة تغير النظام الاجتماعي للقبائل العربية القديمة بناءً على المصالح الجماعية بدلاً من القيم الأخلاقية الثابتة. ينتقد الحطيئة حالة الاغتراب التي عاشها, موضحًا كيف يمكن للمجتمع أن يذم شخصًا حتى لو كان ينتمي إلى جماعة مرموقة. كما يكشف كيف

يمكن للتحولات في القبول الاجتماعي أن تؤدي إلى التجاهل والمهانة, مما يعكس عدم استقرار الحماية داخل القبيلة. علاوة على ذلك, يفضح هذا الشعر التناقض في مفهوم الشرف, الذي غالبًا ما يُستخدم للحفاظ على المكانة الاجتماعية بدلاً من تجسيد القيم الأخلاقية الحقيقية. وهكذا, لا يشكّل هذا الشعر تعبيرًا شخصيًا فحسب, بل أيضًا نقدًا لآليات اجتماعية تحدد العلاقات بين الأفراد والجماعات. أما التحليل التأويلية (hermeneutik) لشعر الحطيئة فيكشف أن هذه. الشعرليست مجرد شكوى شخصية, بل تأمل عميق في النظام الاجتماعي القبلي الذي يتسم بعدم اليقين. من خلال أبياته, يُبرز كيف يمكن للفرد أن يفقد الحماية والشرف بسرعة ليس بسبب خطأ شخصي, بل نتيجة التغيرات في المصالح السياسية والاجتماعية داخل الجماعة. ويبين أن في المجتمع القبلي, قد يتحول الشخص من كونه موقرًا إلى أن يصبح موضع ذم وعزل اجتماعي. كما ينتقد الشعر النفاق الكامن في مفاهيم الشرف والولاء, حيث يتساءل الحطيئة عمّا إذا كانت القيم التي تتبناها المجتمعات متجذرة في مبادئ أخلاقية صلبة, أم أنها مجرد أدوات للحفاظ على الوضع القائم. ويكشف كيف أن الجماعات التي تدّعي الحكمة والشرف يمكن أن تتصرف بظلم, فتطرد الأفراد الذين لم يعودوا يخدمون مصالحها.

ب. قيود البحث

تتضمن هذه الدراسة بعض القيود, منها الجوانب التاريخية للقصيدة, العلاقة بين دراسة العروض والقافية والسيميائية عند مايكل ريفاتير, والمقارنة مع قصائد أخرى. من الناحية التاريخية, يحدّ نقص البيانات حول الخلفية الزمنية للقصيدة من فهم العوامل الاجتماعية والسياسية التي أثرت في بنيتها ومعناها, مما يجعل تحليلها يعتمد بشكل أساسي على تفسير النص والمعطيات المتاحة. أما من ناحية العلاقة بين دراسة العروض والقافية والسيميائية عند ريفاتير, فإن هذا الترابط لا يزال بحاجة إلى تطوير منهجي أكثر دقة لضمان فهم أعمق للعلاقة بين البنية الإيقاعية والمعنى النصي. وفيما يتعلق بالمقارنة مع قصائد أخرى, يقتصر البحث الحالي على تحليل قصيدة واحدة دون إجراء دراسة

مقارنة مع نصوص مشابهة. يمكن أن تساعد المقارنة في تقييم مدى انطباق نتائج البحث على نطاق أوسع أو ما إذا كانت محدودة بهذه الشعر فقط.

ج. التوصيات

1. التوصيات للأبحاث المستقبلية

استنادًا إلى النتائج التي تم تفصيلها في القسم السابق, يوصي الباحثُ الباحثينَ اللاحقين بإجراء تحليلٍ أكثر تعمقًا في دراسة العَروض والقافية, مع تقديم تفسير أكثر دقة للمعاني المتضمنة في الشعر باستخدام نظرية التحليل السيميائي لمايكل ريفاتيرMichael Riffaterre, مما يسمح بربط هذه المعاني بجماليات أوزان الشعر وقوافيه الواردة في الشعر.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON